

misaQlAdiawaF@ | شرح الناقض السادس من نواقض

الإسلام للشيخ د. عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال السادس من استهزاً بشيء من دين الرسول صلى الله عليه وسلم او ثواب الله وعقابه كفر. يقول تعالى ولئن سألت يقولون انما كنا نحفظ ونعد الآية. الدين هو دين الله. والله سبحانه قوي. وبقوته - 00:00:02

جل وعلا حفظ هذا الدين. امر بقطع رقاب من من اجل ان يبقى هذا الدين بقوته. قال سبحانه قاتلواهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين للله. وقاتلواه حتى يبقى هذا الدين. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ولن يشاد احد هذا الدين - 00:00:22 الا غلبة. فمن طعن في هذا الدين او لمسه او يغلب. وبدل. وقال سبحانه ان يحددون الله ورسوله اولئك في الاذلين. وقال كتب الله لاغلبن ورسلي ان الله قوي عزيز. فالدين متين وشامخ. وقوي. من تعرّض له هلك - 00:00:52

من هلاكه خروجه من دين الاسلام ان كان مسلما. ثم التخليد والعياذ بالله في نار جهنم من نواقض الاسلام الطعن او اللمس في هذا الدين فنواقض الاسلام تنقسم الى قسمين اعتقادية وقولية هذا من القولية - 00:01:22

حتى ولو كان يعتقد ان الاسلام في قلبه صحيح. وعظيم وعزيز لكن يزخر به ليضحك الاخرين ونحو ذلك هذا كفر والعياذ بالله. فذكر الشيخ رحمه الله ناقضا قوليا وهو الاستهزاء فقال من استهزاً بشيء من دين الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:52 استهزائي سخرك. اي كان مقصد سوء كان يقصد جاهها او منصبا او مالا بسب الدين او يقصد رفعة او تقربا الى شخص او يقصد عدم محبته للإسلام او يقصد اظهارك - 00:02:22

الجالسين او الرياء في اظهار مقدراته ونحو ذلك باي نوع من انواع الاستهزاء لذلك قال من استهزاً بشيء اي شيء ولو كان يسيرا. قال من استهزاً بشيء من دين الرسول صلى الله عليه - 00:02:42

هنا قال مصنف رحمه الله دين الرسول عليه الصلاة والسلام. اه احتراز من السخرية بالاديان السابقة المنسوخة السماوية او بغير الكتب السماوية. فمن استهزاً بتلك لم يكفر. فمثلا من استهزاً الان - 00:03:02

صلوة النصارى المحرفة لا يكفر او صلاة اليهود لا يكفر. او سخر قراءتهم للتوراة والانجيل لانها محرفة. ومبدلة كذلك لو سخر شخص من دين البوذية او المجوسية لا يكفر. والذي يكفر هو - 00:03:32

السخرية من دين النبي محمد عليه الصلاة والسلام. لانه دين محفوظ غير منسوخ ولا محرف ولا مبدل. الله تكفل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم - 00:04:02 الاسلام دينا. فمن رضا الله عز وجل بان نتمسك بدین الاسلام من حفظه لنا. قال الاستهزاء بشيء بدین الرسول صلى الله عليه وسلم. قال او ثواب الله او عقابه. وان كان الثواب - 00:04:22

عقاب يدخل في في السخرية الدين لكن افردها من باب التفصيل يعني كل ما يقترح في شريعة النبي عليه الصلاة والسلام فهو قدح في دين الرسول. سواء في الشواب او سواء في العقاب او في اظهار الشعائر - 00:04:42

او في اللمس بتتمسك المسلمين ونحو ذلك. فهو عائد للامر الاول ثم قال او ثواب الله. كيف او ثواب الله؟ مثل لو شخص حفظ فرجه وقال اطلب ما عند الله في الجنة من الحور العين ونحو ذلك. الشخص بثواب من حفظ فرجه بتلك بالتعويض - 00:05:12 هذا والعياذ بالله سخرية بالدين يكفر. وكذلك لو ان شخصا قال انا احفظ انا اتصدق من اجل ان يحفظ انا تصدقت لوجه الله ومن

ثواب ذلك حفظ مالي ونماء ماءه ونحوه وهم من ذلك حفظ مالي ونماءه ونحو ذلك. هذا من السخرية فلو سخر شخص بذلك. قال
من قال - 00:05:42

لكن الله بيحفظ امانك نقول لان الحديث في حفظ المال. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم. وتزكيهم بها في مطهرها للمال الزكاة.
ومطهرة ونماء للمال بالصدقة. وما فقتم من شيء فهو يخلفه. هذا الذي يقول - 00:06:12

فيضاعفه له اضعافا كثيرة. هذا من ثواب الله. ومثل ثواب الله لو ان شخص قال اريد ان اقتل في سبيل الله لادخل الجنة فيسخر
شخص بذلك. ثواب الله او ان المسلم يقول انا احافظ على نفسي - 00:06:32
ليدخلوا الجنة فهذا من ثواب الله. او لو ان شابا قال انا انشأ في طاعة الله وعبادته وانا شاب اطلب ثواب الله. ان يضلي تحت
ظل عرشه. ام ثواب له ؟ وهكذا. يعني سواك - 00:06:52

كان الثواب في الدنيا او في الآخرة. فمن سخر بشيء من ذلك يكفر. قال او عقابه كذلك سخر بالعقاب. سوى عقاب دنيويا مثل لو
شخص يسخر بان عقاب السارق القطع - 00:07:12

اكثر من ذلك نقول ردة والعياذ بالله. كذلك يسخر من عقاب شارب الخمر الجلد نقول هذه من الاسلام. وكذلك العقاب الزنا والجلد او
التغريب على حسب سواء كان بکرا او محصنا وهكذا. او كان يسخر بالعقاب في الآخرة. مثل - 00:07:32

شرب الخمر لم يشربها في الجنة. شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الجنة. ومثل ان اللعانيين لا يكونوا شهداء يوم القيمة. عقاب
في الآخرة. ومثل من يجر ازاره خيلاء لم يضر الله اليه - 00:08:02

وهكذا او العقاب في الجملة مثل لو ان شخصا يسخر يقول ومن قال الكفار في النار ونحو ذلك. او من قال لك ان النار موجودة او من
قال لك ان الله سيعذب بالنار وهكذا والعياذ بالله - 00:08:22

فمن سخر بشيء من ذلك فهو من ناقض الاسلام. وكذلك يدخل في هذا اه لعن الدين. وهذا مما يكثر عند الصبيان وعند
الشباب عن الشخص دين الرجل الآخر المسلم. يقول الله يلعن دينك مثلا. هذا والعياذ بالله بالاتفاق ردة عن دين الاسلام - 00:08:42

يجب على القائل تلك الكلمة ان يغتسل ويتشهد ويدخل في دين الاسلام. وهي من ناقض الاسلام حتى ولو كثر ورودها على المسامع.
قال كفر يعني من تهزا بشيء مما تقدم حكمه يكفر وهذا بالاجماع. بل النصوص صريحة في ذلك. قال قال سبحانه - 00:09:12

يقول تعالى ولئن سألتهم يعني من سخروا بالنبي صلى الله عليه من سخروا بصحابة النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك.
لما قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء اكذب السنّة كان امام الصحابة اكذب السنّة - 00:09:42

ولا اجبن عند اللقاء ولا ارحب بطونا ان يأكلون كثيرا. يلمزون الصحابة. فبتلك مات التي ليس فيها تصريح بالاستهزاء ولئن
فيها اكمال لكن قصدهم شيء لكن في حقيقته الاستهزاء - 00:10:02

من نزل القرآن بكفرهم بعد ان كانوا مؤمنين فخرجوا بتلك الكلمة وارتدوا وان كانوا على سبيل المزاح بل حتى اتوا الى النبي صلى
الله عليه وسلم يخبرونا ما نريد بذلك الا ان نقطع الطريق يعني نصلي - 00:10:22

في السفر وكان يسلم لا يلتفت اليهم ولا يزيد على قوله قل ابالله وايات ورسولي كنتم تستهزئون لا تعذر قد كفرتم بعد ايمانكم. حتى
لو كان مازحا سوء بالقول او بالفعل مثل الرسم يسخر بالدين. او بالتمسك بالدين. او يسخر بالحجاج - 00:10:42

او يسخر بالصلوة او بالاذان والعياذ بالله هذا ردة عن الدين. يجب على الشخص من فعل ذلك ان يتوب الى الله توبة نصوحه ولئن
سألتهم ان قالت تلك الكلمة الخبيثة للصحابه فيقولن - 00:11:12

يعتذرون للنبي عليه الصلاة والسلام والصحابه انما كنا نخوض ولنلعب. نتكلم في الحديث ونمزح قال الله قل ابالله واياته ورسوله
كنتم تستهزئون لا تعذدو قد كفرتم بعد ايمانكم وهذا من قوة الدين - 00:11:32

- 00:11:55